

المخلص

شهدت الفترة الزمنية الممتدة من نكسة عام 1967 وحتى عام 1982، أحداثاً مهمة في مسار القضية الفلسطينية، تبلورت خلالها الشخصية السياسية الفلسطينية، ومع أن اليسار الماركسي الفلسطيني جزءاً مهماً منها، إلا أنه لم يعط حقه في الفكر السياسي الفلسطيني، مما دفع الباحث لهذا الاختيار استكمالاً للدراسات السابقة في هذا الموضوع.

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على اليسار الماركسي الفلسطيني منذ عام 1967، وحتى عام 1982، من خلال مناقشة نشأة اليسار الماركسي الفلسطيني الممثل بجهة النضال الشعبي الفلسطيني، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتنظيمات اليسارية الماركسية التي نشأت من رحمها (الجهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة"، والجهة الديمقراطية) .

وتعرف الدراسة القارئ بموقف اليسار الماركسي الفلسطيني من تجربة الثورة الفلسطينية على الساحة الأردنية، حتى خروج المقاومة منها في تموز 1971، وما انتاب تلك الحقبة من مضاعفات وتطورات على مسار القضية الفلسطينية .

وتناولت الدراسة الواقع الفلسطيني في لبنان، من خلال تقييم نتائج حرب تشرين أول 1973 وانعكاساتها على القضية الفلسطينية، والبرنامج المرحلي عام 1974، والحرب الأهلية في لبنان بين عامي 1975 و1976، ومشروع الانتخابات البلدية في الضفة الغربية عامي 1976-1972، وتباين مواقف اليسار الماركسي الفلسطيني منها.

وتتحدث الدراسة عن مرحلة أخرى مهمة في تاريخ القضية الفلسطينية، من عام 1977 وحتى نهاية عام 1981، تمثلت في اتفاقية كامب ديفيد، والدعوة إلى إعادة الحوار الفلسطيني مع الأردن، ومسألة الوحدة الفلسطينية، وإعادة اللحمة لليسر الماركسي الفلسطيني في مواجهة تلك التحديات للقضية الفلسطينية .